



حدث ورأي

استهداف نقاط التفتيش بالمسيرات يهدف لإحداث أثر أمني ونفسي داخل طهران

الحدث

أفادت وكالة فارس الإيرانية بأن أربع نقاط تفتيش أمنية في العاصمة طهران تعرضت لاستهداف مباشر بواسطة طائرات مسيّرات ضمن عمل تخريبي مشترك بين جهاز الموساد وعناصر إيرانية مناصرة للنظام الملكي. وأسفرت الهجمات، وفق التقارير الأولية، عن مقتل نحو 10 من عناصر الأمن الإيرانيين.

الرأي

يشير استهداف نقاط التفتيش داخل العاصمة الإيرانية إلى بدء عمليات ميدانية تهدف لإحداث أثر أمني ونفسي داخل طهران فضلاً عن المدن الكبرى عقب انتشار قوات الأمن في الشوارع بدلاً من المقرات التي تتعرض للقصف، وذلك لتشجيع من يودون الاحتجاج على النزول إلى الشارع في ظل تعرض عناصر الأمن لاستهداف مباشر يعرقل عملهم.

ويجسد الحديث عن تعاون بين الموساد وعناصر مناصرة للملكية أحد أوجه الصراع الذي تتداخل فيه أدوات الاستخبارات مع شبكات معارضة للنظام، وهو نمط استخدمته "إسرائيل" سابقاً في عمليات داخل إيران، سواء عبر شبكات تجسس أو عمليات اغتيال وتخريب. ويهدف هذا النوع من العمليات إلى استنزاف الأجهزة الأمنية الإيرانية وإجبارها على توزيع مواردها بين مواجهة التهديد الخارجي وملاحقة الخلايا الداخلية. ويفتح ذلك المجال لتوقع تنفيذ عمليات اغتيال دقيقة لمسؤولين، مما يبقي الضغط على القيادة الإيرانية التي تدير الحرب تحت قيود الاستهداف الجوي من قبل الاحتلال والقوات الأمريكية.

في المقابل، ستشدد السلطات الإيرانية القبض الأمنية في الداخل تحت شعار مواجهة الاختراقات الخارجية، مع توسيع عمليات الملاحقة ضد الشبكات المتهمه بالتعاون مع "إسرائيل"، والتعامل بحزم مع أي تحركات احتجاجية باعتبارها امتدادا للعدوان الإسرائيلي الأمريكي.



Contact us
www.sadaara.com